

الجمعية العامة الدورة الثامنة والستون
البند ٣٣ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/68/L.39 و Add.1)]

٢٦٢/٦٨ - السلامة الإقليمية لأوكرانيا

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد الأهمية القصوى لميثاق الأمم المتحدة في تعزيز سيادة القانون

بين الأمم،

وإذ تشير إلى الالتزامات الواقعة على عاتق الدول كافة بموجب المادة ٢ من الميثاق بالامتناع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة، وبتسوية منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٦٢٥ (د-٢٥) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠، الذي اعتمدت فيه إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وإذ تعيد تأكيد المبادئ الواردة فيه والقاضية بأنه لا يجوز اكتساب إقليم أي دولة من قبل دولة أخرى نتيجة للتهديد باستعمال القوة أو لاستعمالها، وبأن كل محاولة تستهدف التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأي دولة أو بلد أو النيل من استقلالها السياسي تتنافى مع مقاصد الميثاق ومبادئه،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الموقعة في هلسنكي في ١ آب/أغسطس ١٩٧٥، ومذكرة الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (مذكرة بودابست) المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤^(١)، ومعاهدة الصداقة والتعاون والشراكة بين أوكرانيا والاتحاد

(١) A/49/765، المرفق الأول.



الروسي المبرمة في ٣١ أيار/مايو ١٩٩٧^(٢)، وإعلان ألما-آتا المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تؤكد أهمية استمرار الحوار السياسي الجامع في أوكرانيا على نحو يعكس تنوع مجتمعتها ويتيح تمثيل جميع أئنائها،

وإذ ترحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها كل من الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية دعماً لتهدئة الوضع فيما يتعلق بأوكرانيا،

وإذ تلاحظ أن أوكرانيا لم تأذن بالاستفتاء الذي أجري في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٤،

١ - **تؤكد التزامها باحترام سيادة أوكرانيا واستقلالها السياسي ووحدها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً؛**

٢ - **تهيب بجميع الدول أن تكف وتمتنع عن القيام بأعمال ترمي إلى التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأوكرانيا، بما في ذلك أي محاولات لتغيير حدود أوكرانيا عن طريق التهديد باستعمال القوة أو استعمالها، أو بغير ذلك من الوسائل غير المشروعة؛**

٣ - **تحث جميع الأطراف على السعي فوراً إلى التوصل إلى حل سلمي للوضع فيما يتعلق بأوكرانيا عن طريق الحوار السياسي المباشر، وعلى التحلي بضبط النفس، والامتناع عن اتخاذ إجراءات انفرادية وعن استخدام الخطاب المؤجج للمشاعر مما قد يزيد من حدة التوترات، وعلى الانخراط بصورة كاملة في جهود الوساطة الدولية؛**

٤ - **ترحب بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية لمساعدة أوكرانيا على حماية حقوق جميع الأشخاص في أوكرانيا، بما في ذلك حقوق المنتمين إلى الأقليات؛**

٥ - **تؤكد أن الاستفتاء الذي أجري في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٤، لا يمكن، بحكم افتقاده للمشروعية، أن يشكل الأساس لأي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي أو مدينة سيفاستوبول؛**

(٢) A/52/174، المرفق الأول.

٦ - تهيب بجميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة عدم الاعتراف بأي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول على أساس الاستفتاء السالف الذكر، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أو القيام بأي معاملات قد تفسر على أنها اعتراف بأي تغيير في ذلك الوضع.

الجلسة العامة ٨٠

٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤